



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

## مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: [www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673](http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673)



### دور برنامج تربية حركية مقترح في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ بعمر (6-7) سنوات.

### *The role of a proactive base program that improves some of the basic kinetic skills of the pupils (6-7) years .*

حملاوي العلامي ، سواندة مكيوسة إيزري ، زيان نصيرة.

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر ، مخبر ع،ت،ن،ب،ر ، [I.hamlaoui@univ-boumerdes.dz](mailto:I.hamlaoui@univ-boumerdes.dz)

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر ، مخبر ع،ت،ن،ب،ر ، [S.izri@univ-boumerdes.dz](mailto:S.izri@univ-boumerdes.dz)

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر ، مخبر ع،ت،ن،ب،ر ، [zianenacera@gmail.com](mailto:zianenacera@gmail.com)

ملخص : يهدف البحث إلى :

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

.....برنامج تربية حركية

.....المهارات الحركية الأساسية

.....تلاميذ المرحلة الابتدائية

-تصميم برنامج مقترح للتربية الحركية يتناسب مع القدرات البدنية والحركية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.  
-التعرف على تأثير البرنامج المقترح بالتربية الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.  
-التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في بعض المهارات الانتقالية ومهارات المعالجة والتناول لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات .  
واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، فيما تكونت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6-7) سنوات بالمدرسة الابتدائية والبالغ عددها (20) تلميذ. وطبق على هذه العينة قياس قبلي وقياس بعدي .  
واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات لاختبار المهارات الحركية الأساسية الانتقالية ، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام خلال استعمال الحقيبة الإحصائية SPSS. وتم التوصل الى :  
-برنامج التربية الحركية المقترح ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية، والمعالجة والتناول) لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6-7) سنوات .  
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، القفز والحجل) ومهارات المعالجة والتناول ( الرمي، اللقف والركل)  
ولمصلحة الاختبار البعدي باستثناء اختبار اللقف.

**Abstract:** With a view to searching a proposed program of programming project to physical and motor levels for pre-school students (6-7) years.

-Identify the impact of the proposed program in the development of some core databases for pre-school work (6-7) years.

-Identify differences between tribal and biological test in some motor skills for pre-school.

Indeed the study led to the following results :

-program of movement education is suggested which effect positive to develop some fundamental movement skill for pupils primary education (6-7) years.

#### Keywords:

Motor base program

Basic kinetics skills

Primary phase students

\* حملاوي العلامي. [I.hamlaoui@univ-boumerdes.dz](mailto:I.hamlaoui@univ-boumerdes.dz)

## 1. مقدمة:

إن الاهتمام بدراسة مرحلة الطفولة هو في الحقيقة اهتمام بدراسة تقدم المجتمع وتطوره، فهي بمثابة الركيزة الأساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل، وعلى كافة المستويات البدنية والمعرفية والوجدانية. حيث تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل خاصة في المدارس الابتدائية، لهذا تزايد الاهتمام بها في العصر الحديث حيث تمثل المرحلة الابتدائية الأرض الخصبة التي يتوفر فيها الجو التربوي المعتمد على أسس اجتماعية، اقتصادية، سياسية وتربوية كما تمثل حجر الزاوية في النظام التعليمي بأكمله حيث تعمل على إعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه وتتيح له فرص النمو الكامل والإعداد السليم والصحيح لمواجهة التحديات الحضارية والتغيرات المتسارعة في هذا العصر. (عفاف عثمان عثمان، 2008، 248).

فالتعليم الابتدائي يجب أن يقدم المعلومات والمهارات المختلفة للتلاميذ التي تعتبر أساساً كافياً لتكوين اتجاهات وعادات ومفاهيم تمكنه من الاندماج في العملية التعليمية والحياة العملية بالبيئة التي يعيشون فيها، حيث يحتل التعليم الابتدائي الركيزة الأولى التي يبني عليها التعليم في المراحل التالية.

ويعتبر منهج المدرسة الابتدائية أقوى المناهج أثراً إذ هو أول منهج يلتقي به الطفل في حياته التعليمية، ومن ثم كان أثره العميق في حياة التلميذ التعليمية في هذه المرحلة وفيما بعدها من المراحل بل في حياته كلها. (صديقة محمد شكري، 2006، 16).

ومادام الاهتمام بالطفل هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها وجب الاهتمام بالأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية، والعمل على إعداد مناهج تعليمية حركية تساعد على إكسابهم لتلك المهارات الحركية الأساسية. وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية وجود برامج للتربية الحركية تهتم بتلاميذ المرحلة الابتدائية مما دفع الباحث إلى إعداد واقتراح برنامج تربية حركية والذي يهدف إلى إكساب وتعليم وتطوير المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 - 7) سنوات.

2- الإشكالية: تتخذ التربية الحركية من حركة الطفل مدخلاً ونقطة بداية بغرض النمو السليم لهذا الجسم بكل ما فيه من

عقل ووجدان، إذ تمثل مرحلة الطفولة المبكرة القاعدة الأساسية والمرحلة الملائمة للتعليم من خلال الحركة واكتشاف عالمه بالإضافة إلى إدارة جسمه والتعامل مع الأشياء ببراعة ومهارة، لأن طفل هذه المرحلة يكون شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به والتي تترك بصماتها في المراحل العمرية المتقدمة. (عفاف عثمان، 2008: 251).

حيث تولي برامج التربية الحركية أهمية خاصة للمهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال في المدارس الابتدائية حسب (ر.ستارمان . هيلدبرانن) (Hildebrandt Stramann . R (2002) على اعتبار أن الطفل عند اكتسابه قدرات ملائمة من المهارات الحركية التي تساعد على التمتع والنجاح من خلال الاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة التي يحتاج إليها لتطوره اللاحق ونموه البدني والحركي. (هالة الجرواني، 2009: 44)، وهذا ما أكد عليه (جالهيو) (Gallahue (1982) بأن هذه الفترة العمرية تمثل أخصب فترات أداء المهارات الحركية الأساسية.

وانطلاقاً من هذه المعطيات ارتأى الباحث وضع برنامج تربية حركية مقترح مستعينة بالاتجاهات الحديثة للتربية والأنشطة الحركية لتحسين وتطوير المهارات الحركية الأساسية (كالمشي، الجري، الحجل، الرمي، الركل...) لدراسة مدى فاعلية هذا البرنامج.

الأمر الذي دفع الباحث لطرح الإشكال التالي:

• هل يؤثر برنامج التربية الحركية المقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية (مهارات انتقالية، مهارات المعالجة والتناول) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 - 7) سنوات؟ والذي تندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في بعض المهارات الحركية الانتقالية بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 - 7) سنوات؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات المعالجة والتناول بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 - 7) سنوات؟

3- فرضيات الدراسة: يؤثر برنامج التربية الحركية المقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية (مهارات انتقالية،

## "Movement Education its effect on motor skill performance"

فقد أجرى دراسة عن تأثير الحركة على مكونات المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية في مدينة بوسطن بأمريكا وقارن بين الطريقة التقليدية وطريقة اللعب في تعليم مهارات جديدة وربطها بخبرات سابقة مع التدريب على المهارات الجديدة، استغرق البرنامج (3) أشهر وبواقع (4) حصص أسبوعياً، أظهرت النتائج أهمية تبنى برامج التعليم في المرحلة الابتدائية للأطفال من عمر (6-9) سنوات. استخدام الطريقتين للضرورة معا في تعليم المبادئ الأساسية للحركة والتدريب على المهارة أو المسابقة الجديدة ويمكن بناء أسس المهارة وتطويرها مع تقدم بالعمر ومتابعته مع ملاحظة أعداد كوادرن تتبنى الموهبة . (Research Quarterly for Exercise and Sport, 1982:53).

3-6- دراسة علي ( 1992) بعنوان: "أثر برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال دور الحضنة"

هدفت إلى معرفة تأثير برنامج رياضي تروحي مقترح للأطفال على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وعلى بعض القياسات الجسمانية، وكانت العينة العشوائية مكونة من (100) طفل وطفلة وتراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات، قامت الباحثة بتقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وتضم 25 طفلاً و25 طفلاً في مجموعة تجريبية. واستخدمت الباحثة عدداً من المتغيرات الجسمانية والحركية كأدوات لدراستها، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في المتغيرات الحركية والجسمانية التي تم إجراء القياس لها قبلها وبعدياً.

4-6- دراسة ناهد إسماعيل محمد (2000) بعنوان: تأثير برنامج مقترح للتمرينات باستخدام بعض الأدوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (4 – 6 سنوات)"

استهدفت الدراسة وضع برنامج مقترح للتمرينات باستخدام بعض الأدوات اليدوية الصغيرة للتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي – الجري – الوثب – الرمي – اللقف) للأطفال من (4 إلى 6) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي أين بلغ حجم العينة (90) طفل وطفلة استخدمت فيه الباحثة المقابلة الشخصية والملاحظة،

مهارات المعالجة والتناول) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.

### 4-الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في بعض المهارات الحركية الانتقالية بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات المعالجة والتناول بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.

### 5- أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى:

• تصميم برنامج مقترح للتربية الحركية يتناسب مع القدرات البدنية والحركية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.

• التعرف على تأثير البرنامج المقترح بالتربية الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.

• التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي في بعض المهارات الانتقالية ومهارات المعالجة والتناول لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6 – 7) سنوات.

### 6- الدراسات المشابهة:

1-6- دراسة جوتريدج(1954) بعنوان: "دراسة مراحل نمو المهارة الحركية للأطفال (3-6)سنوات"

أجرى هذا الباحث دراسة عن مراحل نمو المهارة الحركية للأطفال من سن (3 إلى 6) سنوات وقد اشتملت العينة على (200) طفل وتوصل إلى أن مقدرة ذوي الثلاث أعوام على تسلق الأجهزة الأرضية كانت 50% وقد زادت إلى 98% عند أعمار (6) سنوات، كما أنه يؤدي المهارات الأساسية التي تتميز بالسهولة والتوافق والدقة النسبية مستخدماً أجزاء جسمه في الربط والتكامل بين الأنشطة والمهارات الحركية التي اكتسبها وتلك التي سبق أن اكتسبها، أما الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين (3 و5) سنوات كان يتخطون عوائق منخفضة أثناء الوثب العالي بكفاءة في حدود 50% بينما أصحاب (6) سنوات كان 85% يتخطونها بدون صعوبة.( الخولي وراتب، 1982، 123).

2-6- دراسة تول ( 1982) Tool:

والبالغ عددهم (80) تلميذ وفقا للاستمارة الإحصائية بالمدرسة للسنة الدراسية 2020/2019 .

2-7- عينة البحث: وفي هذه الدراسة اشتملت عينة البحث على تلاميذ السنة أولى بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2020/2019 في المدرسة الابتدائية منصورى وبلغ عدد أفراد العينة (20) تلميذ مما يشكلون ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيار مفردات عينة البحث في هذه الدراسة بالطريقة القصدية ذلك أنه تم اختيار مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا.

#### 8- مصطلحات الدراسة:

1-8- البرنامج: عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا مما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطة. (الشرفاوي، 2011 : 17).

-التعريف الإجرائي: هو مخطط يحتوي على مجموعة الأنشطة والخبرات المنظمة والمبنية على أسس علمية ومنهجية لتحقيق هدف معين وفي وقت محدد.

2-8- التربية الحركية: يعرف جالهيو (1996) التربية الحركية على أنها: "تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية". (المشرفي، ب س: 37).

-التعريف الإجرائي: مجموعة الأنشطة المتخصصة (الحركية والبدنية) والمقصودة الموجهة التي تجعل من الحركة هي الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق النمو المتكامل وتعليم، صقل وإتقان المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تطوير القدرات البدنية، الحركية .

3-8- المهارات الحركية الأساسية: يطلق على النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال، وفي تدل على بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة.(الخولي وراتب، 1998: 117).

-التعريف الإجرائي: هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد منذ الصغر، ويقوم بالتدرب عليها من أجل اكتساب العديد من الواجبات الحركية، فهي القاعدة الرئيسية

اختبارات المهارات الحركية واستطلاع رأي الخبراء، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج التمرينات المقترح كان له تأثيرا إيجابيا في تحسين المهارات الحركية الأساسية ( المشي -الجري - الوثب - الرمي - اللقف ) لأطفال ما قبل المدرسة من(4 إلى 6) سنوات.(رسالة ماجستير غير منشورة، 2000).

5-6- دراسة بيريفان عبد الله محمد( 2005 ) بعنوان :اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي"

هدفت الدراسة إلي دراسة أثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي وبناء مقياس للسلوك الاستكشافي الرياضي المصور لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي والمقارنة بين البرنامجين المقترحين والدرس التقليدي في تطوير متغيرات الدراسة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث على عينة قوامها (120) تلميذ وتلميذه بواقع (60) تلميذ، (60) تلميذه قسموا إلي ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (40) تلميذ وتلميذه في كل مجموعة (20)، (20) وتم إجراء التكافؤ بينهم في ( الطول، الوزن، الذكاء، المؤهل الدراسي للوالدين) وقد توصلت الدراسة إلي فعالية البرنامجين المقترحين في تحقيق أهداف الدراسة مع التوصية باستخدام مقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي بدولة العراق.( أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2005).

7- منهج البحث : إن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة أثر برنامج تربية حركية لتطوير المهارات الحركية الأساسية (حركات انتقالية، وحركات المعالجة والتناول) لتلاميذ المرحلة الابتدائية، فطبيعة هذه الدراسة تبحث في العلاقة السببية بين أكثر من متغيرين ومن أجل ذلك استخدمت الباحث المنهج التجريبي.

1-7- مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة أولى بالمرحلة الابتدائية من سن (6- 7) سنوات المتواجدين داخل المدرسة الابتدائية منصورى لولاية خنشلة

من خلال الجدول (01) الذي يوضح لنا نتائج الاختبار القبلي لاختبار المهارة الحركية الانتقالية (جري 25م) والذي تحصلت فيه المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (7,52) وانحراف معياري (0,99) والاختبار البعدي لها الذي تحصلت فيه على متوسط حسابي (6,80) وانحراف معياري (1,08) عند مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجة الحرية 19 فان قيمة (ت) المحسوبة (2,632) ويتبين من الجدول (05) أن قيمة (ت) الجدولية (2,09) هي أقل من (ت) المحسوبة وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (7-6) سنوات.

الجدول (02): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" استودنت (T –test) لاختبار المهارة الحركية الأساسية الانتقالية الجري الزجاجي لعينة الدراسة للقياس القبلي والقياس البعدي:

| عدد العينة | المهارة الحركية | الاختبار      | نوع الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|-----------------|---------------|--------------|-----------------|-------------------|
| 20         | انتقالية        | الجري الزجاجي | القبلي       | 9,80            | 0,81              |
|            |                 |               | البعدي       | 8,74            | 1,01              |

من خلال الجدول (02) الذي يوضح لنا نتائج الاختبار القبلي لاختبار المهارة الحركية الانتقالية (الجري الزجاجي) والذي تحصلت فيه المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (9,81) وانحراف معياري (0,81) والاختبار البعدي لها الذي تحصلت فيه على متوسط حسابي (8,74) وانحراف معياري (1,01) عند مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجة الحرية 19 فان قيمة (ت) المحسوبة (7,164) ويتبين من الجدول (06) أن قيمة (ت) الجدولية (2,093) هي أقل من (ت) المحسوبة وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى

القياسين القبلي و البعدي (7-6) سنوات؛  
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:  
الجدول (03): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" استودنت (T –test) لاختبار المهارة الحركية الأساسية اليدوية الرمي لعينة الدراسة للقياس القبلي والقياس البعدي:

| عدد العينة | مهارة حركية | اختبار  | نوع اختبار | متوسط الحسابي | انحراف معياري | ت محسوبة | ت جدولية |
|------------|-------------|---------|------------|---------------|---------------|----------|----------|
| 20         | انتقالية    | جري 25م | القبلي     | 7,52          | 0,98          | 2,632    | 2,093    |
|            |             |         | البعدي     | 6,80          | 1,08          |          |          |

للممارسة الحركية للطفل والتي تبني عليها غالبية مهارات الألعاب الرياضية.

4-8-المرحلة الابتدائية: ويقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة المتوسط وهي التي توافق المرحلة العمرية بين (6 – 12) سنة.(قادري، 2011: 7).

-التعريف الإجرائي: هو ذلك التعليم الموجه إلى الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس، وهي القاعدة الأساسي للتعليم ومرحلة نمو تتحسن فيها الأنماط الحركية نتيجة التعلم واكتساب حركات جديدة، تهدف إلى مساعدة الأطفال على النمو المتكامل الذي يساعدهم على الاندماج في البيئة التي يعيشون فيها.

9-متغيرات البحث:

9-1-المتغير المستقل: وهنا في هذه الدراسة يعتبر برنامج التربية الحركية المقترح هو المتغير المستقل.

9-2-المتغير التابع: وفي هذه الدراسة هو المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في المهارات الحركية الأساسية الانتقالية ومهارات المعالجة والتناول.

9-3-أدوات البحث: ولتحقيق ذلك وظفت الباحث أدوات نذكر منها:

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

-برنامج التربية الحركية (إعداد الباحثة).

-اختبارات المهارات الحركية الأساسية

-قياس الطول والوزن.

-الوسائل الإحصائية.

10-عرض وتحليل النتائج :

10-1-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول (01): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" استودنت (T –test) لاختبار المهارة الحركية الأساسية الانتقالية الجري 25م لعينة الدراسة للقياس القبلي والقياس البعدي:

| عدد<br>المهارة<br>الحركية | الاختبار | نوع<br>الاختبار | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الجدول المحسوب<br>(2,093) | درجة<br>القياسين<br>القبلي و<br>البعدي ذات<br>دلالة | الدلالة<br>المحسوبة وهذا<br>بين الإحصائية<br>عند 0,05<br>المرحلة<br>الابتدائية الأولى | يعني أن<br>درجات<br>الابتدائية الأولى |
|---------------------------|----------|-----------------|--------------------|----------------------|---------------------------|---|---|---------------------------------------|
| 20                        | الرمي    | القبلي          | 27,95              | 3,99                 | 5,486<br>(7-6) سنوات.     | 2,093   | 19  | دال                                   |
|                           |          | البعدي          | 34,80              | 4,44                 |                           |   |   |                                       |

#### 11-1 مناقشة نتائج الدراسة:

على إثر النتائج المتحصل عليها، ومن نتائج الفرض الأول يتبين من الجداول (01-02) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية في تطوير المهارات الحركية الأساسية الانتقالية بين القياسين القبلي و البعدي ولمصلحة القياس البعدي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (7-6) سنوات وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول.

ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح الذي يساهم بشكل فعال وإيجابي في تطوير المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، إذ أن البرنامج الذي تم تنفيذه على تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (7-6) سنوات كان مبني على أسس ومميزات وخصائص مناسبة للتلاميذ مع مراعاته للأسس العلمية في التطوير حيث تم وضع التمارين والألعاب التي تمتاز بالتنوع والاستمرارية.

ويتبين من الجدول رقم (01) وجود فروق ذات دلالة معنوية

بين القياسين القبلي و البعدي في اختبار المهارة الحركية الانتقالية (الجري) جري (25م) ولمصلحة القياس البعدي. ويعزو الباحث ذلك إلى الأسلوب الذي تم تنفيذه في المساحات المختلفة وإلى التمارين والألعاب التي نفذت فيها وإلى تنوعها،

وحيث أشار (أمين الخولي وأسامة راتب، 1982) أنه يجب أن يتميز برنامج التربية الحركية للأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة احتياجات الأطفال وذلك لما يتصفون به من ضعف اللياقة البدنية، مما يدفعنا إلى الاهتمام بالأنشطة الحركية التي من شأنها تحسين الكفاءة البدنية والحركية للأطفال. (الخولي،

1982: 362)، كما يعزى ذلك إلى احتواء البرنامج على تمارين الركض من الحركة واستخدام الركض بسرعة قصوى وألعاب المطاردة، إذ يؤكد (Dunn & Fait, 1989) أن تطوير الركض لدى الأطفال تتم ببساطة عن طريق زيادة سرعة نموذج المشي والذي يتطلب نوع الحركة وسرعتها، فتحدث فترة وجيزة لا تكون فيه أي من القدمين على التماس مع الأرض، وهذا يجعل الركض حركة أقل استقرارا من المشي (Dunn & Fait, 1989)

من خلال الجدول (03) الذي يوضح لنا نتائج الاختبار القبلي لاختبار المهارة الحركية اليدوية (الرمي) والذي تحصلت فيه المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (27,95) وانحراف معياري (3,99) والاختبار البعدي لها الذي تحصلت فيه على متوسط حسابي (34,80) وانحراف معياري (4,44) عند مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجة الحرية 19 فان قيمة (ت) المحسوبة (5,486) ويتبين من الجدول (10) أن قيمة (ت) الجدولية (2,093) هي أقل من (ت) المحسوبة وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (7-6) سنوات.

الجدول (04): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" استودنت (T-test) لاختبار المهارة الحركية الأساسية اليدوية للقف لعينة الدراسة للقياس القبلي والقياس البعدي:

| عدد<br>المهارة<br>الحركية | الاختبار | نوع<br>الاختبار | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الجدول<br>المحسوب | درجة<br>القياسين<br>القبلي و<br>البعدي ذات<br>دلالة | الدلالة<br>المحسوبة وهذا<br>بين الإحصائية<br>عند 0,05<br>المرحلة<br>الابتدائية الأولى |
|---------------------------|----------|-----------------|--------------------|----------------------|-------------------|---|---|
| 20                        | القف     | القبلي          | 20,6               | 2,03                 | 2,09              | 0,260   |   |
|                           |          | البعدي          | 20,8               | 1,36                 | 3                 |   |   |

من خلال الجدول (04) الذي يوضح لنا نتائج الاختبار القبلي لاختبار المهارة الحركية اليدوية (القف) والذي تحصلت فيه المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قدره (20,64) وانحراف معياري (2,03) والاختبار البعدي لها الذي تحصلت فيه على متوسط حسابي (20,80) وانحراف معياري (1,36) عند مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجة الحرية 19 فان قيمة (ت) المحسوبة (0,260) ويتبين من الجدول (11) أن قيمة (ت)

بين حركة الذراعين والرجلين إلى (70-75%) في الركض الذي يساعد على إتقان الجري. (عفانة ، 2012: 17). وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (طارق البدرى، 2002) و(علي، 1991).

#### 11-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

على إثر النتائج المتحصل عليها، ومن نتائج الفرض الثاني يتبين من الجداول (03-04) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية في تطوير المهارات الحركية الأساسية للمعالجة والتناول بين القياسين القبلي و البعدي ولمصلحة القياس البعدي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6-7) سنوات وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني باستثناء مهارة اللفف .

ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح الذي يساهم بشكل فعال وإيجابي في تطوير المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، إذ أن البرنامج الذي تم تنفيذه على تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6-7) سنوات كان مبني على أسس ومميزات وخصائص مناسبة للتلاميذ مع مراعاته للأسس العلمية في التطوير حيث تم وضع التمارين والألعاب التي تمتاز بالتنوع والاستمرارية .

ويتبين من الجدول رقم (03) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي و البعدي في اختبار المهارة الحركية للمعالجة والتناول (الرمي) الرمي على هدف ولمصلحة القياس البعدي.

ويعزو الباحث ذلك إلى تطور التوافق الحركي لدى الأطفال مما أدى إلى اشتراك حركة الجذع مع حركة الذراع الرامية للكرة في عملية الرمي مما يؤدي ذلك إلى زيادة قوة الرمي وبالتالي زيادة مسافة الرمية نتيجة لعمل النقل الحركي. وبأن الطفل في مرحلة الطفولة لا يكون معدا لبرامج التدريب التخصصية ولكنه مؤهلا لتعلم المهارات والحركات الرياضية بما يتماشى مع قدراته البدنية والوظيفية والنفسية. كما ويتميز بسرعة التعلم للمهارات الحركية المتنوعة وله القدرة على الرمي والسيطرة على الأشياء.

كما يعزى هذا التطور إلى التوافق الحركي للأطفال في هذه المرحلة مما أدى إلى اشتراك حركة الجذع مع حركة الذراع الرامية للكرة في عملية الرمي مما يؤدي إلى قوة الرمية ودقتها النسبية.

وهذا التطور يعود إلى طبيعة النشاط الحركي الممارس في برنامج التربية الحركية المقترح حيث أن النشاط الحركي يعد

24بالإضافة إلى أن الجري من الأنشطة السائدة في هذه المرحلة العمرية. وهذا ما يتفق مع دراسة (Tool, 1982) ودراسة (عسكر ورشدي، 1990) ودراسة (الشماع، 1992) ودراسة (الرحاوي، 1992) ودراسة (ناهد اسماعيل محمد، 2000) ودراسة (طارق البدرى، 2002) ودراسة (الحياني والرومي، 2002) ولا تتفق نتائج هذا الاختبار مع دراسة نشوان محمود داؤد الصفار(2007).

ويتبين من الجدول رقم (02) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي و البعدي في اختبار المهارة الحركية الانتقالية (الجري) جري الزجاجي ولمصلحة القياس البعدي. ويعزو الباحث ذلك إلى الأسلوب الذي تم تنفيذه من خلال برنامج التربية الحركية المقترح حيث تتفق النتائج مع ما أشار إليه (مانيك، 1989) بحدوث تطور في القدرة والسرعة الحركية الانتقالية والرشاقة بما يتفق مع خصائص النمو البدني والتطور الحركي للطفل بعمر (6-9 سنوات) ومع ما أشار له تول (Tool، 1982) دونالد (Donald، 1976) من أن الأطفال في هذه المرحلة يستطيعون إظهار نتائج ملموسة في الأنشطة الحركية عن طريق الممارسة تحت إشراف الكبار مع شيء من الصبر والمعاملة الحميدة والبعد عن المقارنات حيث يتميزون بحماس جاد للتعلم، وترى الباحثة أهمية التأكيد على تنوع التمارين الهادفة والألعاب في كل حصة كما إن الاهتمام والعناية وتوفر الأدوات المناسبة كالكرات والأطواق وإدخال نموذج التمارين والألعاب وإشراف أساتذة علم الحركة والتربية البدنية كان له من الأثر في تطوير المهارة الحركية الانتقالية الجري المتعرج. ويعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن قدرة السرعة تعد من الأنشطة التي يمارسها الأطفال تلقائيا ويقبلون عليها بصورة كبيرة لإشباع رغبتهم الجامحة في الحركة والمنافسة بينهم، فضلا عن إثبات ذاتهم وأن ممارسة هذه القدرة في عمر (6-7) سنوات أكثر استعمالا من بقية القدرات الحركية الأخرى ما يدفعهم إلى أداء الكثير من الحركات دون خوف أو مخاطر وهذا يؤدي إلى التطور الحركي وهذا ما أكده (مازن عبد الهادي ، 1996): على أن "التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توفير المحيط الذي يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد خدمنا التطور الطبيعي للطفل.(مازن عبد الهادي، 1996: 15). والطفل في سن السادسة يتطور التوافق

الناضجة لاستلام الكرة القادمة من الهواء، وليس الخوف نابعا من طبيعة المهارة ذاتها. (راتب، 1999: 251).

ومن خلال ما سبق وبناء على النتائج المتوصل إليها فإن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تطوير المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية والمعالجة والتناول) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6-7) سنوات، حيث وجد بأن كل من اختبار الجري 25م، الجري الزجاجي، الوثب العمودي والعريض والحجل بالإضافة إلى اختبار الرمي والركل أن لهم دلالة إحصائية بعكس اختبار اللقف.

## 12- خاتمة:

لقد كانت الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة أثر برنامج تربية حركية مقترح في تطوير المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في المهارات الانتقالية، ومهارات المعالجة والتناول لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى (6-7) سنوات، وكانت بمثابة سعي وراء تحقيق عدة أهداف منها للطلاب في حد ذاته ومنها لتطوير العمل بالتربية الحركية بالمؤسسات الابتدائية، وذلك من خلال أداء التلميذ للمهارة الحركية بأقصى قدر من الثقة وبأقل قدر من الجهد واتصافها العصبي العضلي وكذا تهذيب الحركة. وقد توصلت الدراسة نوعا ما بشقها النظري إلى الإلمام بكل ما يتعلق بالمفاهيم والتعاريف المحيطة بمتغيرات الدراسة، والشق التطبيقي الذي اعتمد على المنهج التجريبي الملائم لمثل هذه الدراسات إلى أنه يوجد أثر للبرنامج المقترح على تطوير المهارات الحركية الأساسية.

ولكون الأنشطة الحركية والبدنية والألعاب الممارسة في المدارس تحتاج إلى اهتمام أكثر من طرف المشرفين على التربية وعلى الطفل، وجاءت هذه الدراسة للفت انتباه المسؤولين وخاصة المعلمين للاهتمام بالتلاميذ عامة وبقدراتهم الحركية والبدنية بصفة خاصة.

وقد كانت النتائج المحققة في الدراسة التطبيقية التي قامت بها الباحثة على عينة الدراسة تؤكد أنه يجب إدراج برامج التربية الحركية في المناهج التعليمية لتنمية مهارات التلاميذ الحركية بأنواعها المختلفة وتطبيقها مثلما هو منصوص عليها في التشريع الجزائري، وهذا نتيجة للتحسن الذي توصلنا إليه من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية. بالإضافة إلى وجود تطور للمهارات الحركية لدى الفئة العمرية (6-7) سنوات.

## 13- التوصيات:

خير ممثل للدوافع الحركية التي تؤدي إلى تطور بعض المهارات الحركية والتي تعد من العوامل المكتسبة التي يتأثر بها الطفل حيث تعود على الجري واللعب والحركة المستمرة لأن احتكاك الطفل مع المحيط الذي يعيش فيه بصورة منتظمة يجعل له متسعاً من الوقت لمزاولة مختلف الفعاليات بحيث تكون حركته وفيرة وبالتالي يتوفر له دافعاً حركياً كبيراً لا يستطيع تحقيقه إن لعب هو لوحده. (الجابري، 2006: 84). فالطفل في سن السادسة يصبح بمقدوره أن يتقن دقة الرمي على هدف يبعد حوالي (5)م. (عفانة، 2012: 19).

وتؤكد (مونيكا ويلد Monica Wild) أن سن السادسة والنصف تمثل مرحلة الشكل الناضج لأداء المهارة، حيث تتميز بالتوافق بين الحركة التمهيدية التي تتطلب لف الجذع للخلف، وحركة الخطة للأمام بالقدم الموازية لذراع الرمي، فضلا عن التحكم والسيطرة بالنسبة القدم المقابلة لذراع الرمي. (راتب، 1999: 248).

وتتفق هذه الدراسة مع كل من دراسة (عسكر ورشدي، 1990) و(الشماع، 1992) و(الرحاوي، 1992) و(ناهد إسماعيل محمد، 2000) و(طارق البديري، 2002) و(الحياني والرومي، 2002) و(نشوان محمود داؤد الصفار، 2007).

ويتبين من الجدول رقم (04) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي و البعدي في اختبار المهارة الحركية للمعالجة والتناول (اللقف) اللقف من الهدف. ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف وعدم اكتمال نمو العضلات الدقيقة والصغيرة وسيطرة العضلات الكبيرة. إذ أن ظاهرة الاستلام الصحيح للكرة لا يتميز بها أطفال هذه المرحلة نظرا لافتقارهم للقدرة على توقع قوس طيران الكرة، وكذلك الزمن المتوقع للطيران. ومن المعروف أن الاستلام الصحيح للكرة في الهواء - أي دون الحاجة لاستخدام الصدر لصد الكرة واستقبالها- يتأسس بدرجة كبيرة على توقع حركة الكرة وهي في الهواء. كما تلعب سرعة الاستجابة دورا هاما في ذلك أيضا لإمكان سرعة التحرك في أية اتجاه للوصول إلى الكرة واستقبالها (علاوي، 1998: 87)، وهذه الخاصية لم تصل إلى أقصى تطور لها وهو ما يجعل مهارة اللقف عند تلميذ السنة أولى من المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات ضعيفة. حيث أكد "سيفلدت seefeldt، 1972" إلى أنه في عمر (4-6) سنوات يظهر الخوف لديهم وسبب ذلك هو نتيجة بعض الخبرات السلبية والمحاولات غير



• تركي، رايح (1990) ، أصول التربية، ط 2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

• التميمي، محمود كاظم محمود (2013) ، منهجية كتابة البحوث والرسائل العلمية- في العلوم التربوية والنفسية-، ط1، عمان: دارصفاء.

• الجرواني، هالة والصاوي، هشام (2009)، محاضرات وتطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع .

• جلون، عدنان درويش وعنان، محمود عبد الفتاح والخولي، أمين أنور (1998)، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، القاهرة: دار الفكر العربي .

• الجبني، حنان بنت عطية الطوري (2001)، الدور التربوي للوالدين في تنشئة الفتاة المسلمة في مرحلة الطفولة، ج 1، ط1، الرياض: مجلة البيان.

• جواد، علي سلوم و جاسم مازن حسن ( 2014): البحث العلمي أساسيات ومناهج، اختبار الفرضيات، تصميم التجارب، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

• جواد، علي سلوم و جاسم، مازن حسن (2014)، البحث العلمي-أساسيات ومناهج، اختبار الفرضيات، تصميم التجارب- ط1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

• حسنين، محمد صبحي (1987)، التقويم والقياس في التربية البدنية، ج1، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

• الحلبي، أحمد عبد العزيز(1998)، ثقافة الطفل المسلم مفهومها وأسس بنائها، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• الحمداني، موقف والجادري، عدنان وبني هاني، عبد الرزاق وقنديلي عامر، (2006)، مناهج البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق.

• ضرورة الاهتمام ببرامج التربية الحركية وذلك لأهميتها في تربية النشء تربية بدنية

سليمة واعتماد المناهج الحديثة المستمدة من محيط الطفل .  
• التنوع في مواقف اللعب وذلك باستخدام أدوات مختلفة من شأنها تنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل وبناء اللياقة الحركية.

• إعادة النظر بمنهج المرحلة الابتدائية في ضوء القصور الواضح في مجال تطوير التربية الحركية وإجبارية تطبيقها والاهتمام بها.

• إفساح المجال الأكبر عدد من التلاميذ لممارسة التربية الحركية بالمدرسة.

• تهيئة كافة المستلزمات (الأجهزة، الأدوات، القاعات) لممارسة النشاط داخل المدرسة بالإضافة إلى زيادة استخدام الرسوم والصور لتطوير قدرات الطفل الحركية والمعرفية.

• إجراء دراسات موسعة حول التربية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

• لاهتمام بالكوادر المشرفة على المرحلة الابتدائية مع مراعاة الاختصاص الدقيق في التعيين.

#### 14- المصادر والمراجع:

• إبراهيم، مروان عبد المجيد(2002) ، النمو البدني والتعلم الحركي، ط1، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

• أحمد فؤاد الشاذلي، يوسف عبد الرسول بوعباس (2001) ، الأسس العلمية لتدريس التمرينات البدنية، ط 1، الكويت: دار السلاسل.

• أرزل، جزل (1995)، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، الجزء الأول، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد، أحمد عبد السلام الكرواني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة .

• بريغش، محمد حسن(1996) ، أدب الأطفال، أهدافه وسماته، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.

• البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل (2007) ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، الأردن: دار المسيرة.

•البدرى، طارق (2002) ، "تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4- 5) سنوات"، العراق: مجلة التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.

•الجابري، حسين علي (2006) ، "أثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية"، العراق: مجلة علوم التربية الرياضية - جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد الثاني.

•خليفات، عامر إبراهيم طعمه (2004) ، "أثر برنامج تدريبي مقترح على تطوير بعض الصفات الميكانيكية الحركية الأساسية للأطفال المصابين بالانحناء الجانبي الوظيفي"، العراق: مجلة علوم الرياضة، جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد الثالث.

•الرحائي، منير سامي (2005) ، "دراسة مقارنة لبعض المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لأطفال الصف الأول من التعليم الأساسية"، القاهرة: مجلة التربية الرياضية، جامعة حلوان، المجلد الرابع عشر، العدد الأول.

•الشماع، أكرم محمد أنيس (1992) ، "تأثير برنامج مقترح لتنمية القدرات الإدراكية الحركية على المهارات الحركية الأساسية (عدو، وثب، رمي) لأطفال المرحلة الابتدائية" ، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الأول.

•الصفار، نشوان محمود داؤد (2007)، "تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي"، العراق: مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال:

حملاوي العاللي، وآخرون (2021)، دور برنامج تربية حركية مقترح في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ بعمر (6-7) سنوات، مجلة التميز، المجلد 03 ، العدد 02، (السنة 2021)، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات: 97-106.